

## محاضرة: أجهزة الدعم

### تمهيد:

من أجل توسيع العمل بالمؤسسات الصغيرة أو المؤسسات الناشئة في ظل سياسة الدولة الجزائرية في إيجاد حلول لمختلف المشاكل الاقتصادية، عملت هذه الأخيرة على إنشاء مجموعة من المؤسسات التي تدعم المقاولات والمؤسسة الناشئة من خلال تقديم التمويل لازم لتطويرها وفي مايلي بعض هذه المؤسسات

1. الوكالة الوطنية لترقية ودعم المقاولاتية: ANADE: هي هيئة عمومية ذات طابع خاص تعمل تحت وصاية الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة. تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة حاملي أفكار مشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال انتاج السلع والخدمات، وتسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتتمتع إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.

تتواجد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على مستوى كل الولايات وتتمثل مهامها في ما يلي:

- تحسين ونشر ثقافة المقاولاتية.
- تقديم النصح والدعم المالي لحاملي المشاريع.
- مرافقة لشباب حاملي فكرة مؤسسة حتى تجسيدها الفعلي لمشاريعهم.
- تطوير المهارات التقنية ومهارات التكوين لدى مسيري المؤسسات المصغرة.
- ضمان المرافقة والمتابعة الدورية للمؤسسات المصغرة من أجل ديمومتها.
- إعداد خارطة النشاطات والمشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية بغرض إنشاء بنك المشاريع.
- عصرنه ورقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة وتكوين للإطارات حسب المستجدات.
- تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.

- تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من طرف مختلف القطاعات والشركاء.

أ. شروط الاستفادة من الجهاز:

- أن يكون سن حامل المشروع يتراوح ما بين 18 و55 سنة
- أن يكون حامل المشروع ذو شهادة أو تأهيل مهني أو له مهارات بها شهادة أو أي وثيقة أخرى.

- أن يقدم صاحب المشروع مساهمة شخصية مقابلة لأحد صيغ التمويل المختارة
- أن لا يكون صاحب المشروع قد استفاد من إعانة لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم.

ب. مراحل الإنجاز والمرافقة:

إيجاد فكرة المشروع ثم التسجيل عبر الموقع الإلكتروني للوكالة، وبعد الاستقبال والتوجيه والمحدثات الفردية يتم إعداد المشروع وتكوين صاحب المشروع، بعدها يتم اعتماد المشروع والحصول على موافقة البنك وبعدها تأتي مرحلة الانشاء القانوني وتمويل المشروع، انطلاقة المشروع ومرافقته.

ت. صيغ التمويل:

- ❖ التمويل الثلاثي: يتمثل في المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع وتمويل الوكالة بالإضافة إلى تمويل البنك
- ❖ التمويل الثنائي: يتمثل في المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع وتمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية مناصفة.

❖ التمويل الذاتي ويتمثل في مساهمة شخصية فقط.

2. الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

تم انشاء الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في جويلية 1994 ويعتبر الركيزة الأساسية التي يركز عليها المهودون بفقدان مناصب العمل بطريقة غير إرادية لأغراض اقتصادية، يعمل الصندوق على أداء مجموعة من المهام وهي عبارة عن مساعدات مالية وأخرى مجانية من أجل تقليص خطر البطالة الاقتصادية، حيث يوفر أيضا المساعدة في إنشاء المؤسسات لكبار السن العاطلين عن العمل بين 30 و50 عاما، بالشراكة مع وزارات ومؤسسات الدولة، تعمل cnac على ضمان

وتوفير جميع الظروف للتمكن من انجاز المزيد من المشاريع. كما توفر أيضا خدمات أو مساعدات مالية تشبه إلى حد بعيد ما تقدمه ANSEJ قرض ثلاثي بين المقاول، CNAC والبنك، وكذلك المرافقة في جميع مراحل المشروع.

وقد لوحظ أن مهمة هذا الجهاز في مجال دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة كانت جزئية وليست مستهدفة فجاءت تعديلات جديدة في جانفي 2004، عملت الجهات المعنية من خلالها على ترقية أكبر لهذا الجهاز فيما يخص إنشاء المؤسسات لفائدة البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35 و50 سنة.

ويستفيد المستثمر من اعانات مالية يبلغ الحد الأقصى لها خمسة 05 مليون دج، كما يستفيد من تخفيضات في معدل الفائدة المطبق على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

### 3. الوكالة الوطنية للقرض المصغر ANGEM:

تم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في جانفي 2004 وهي وكالة ذات طابع خاص، تتمثل في شبكة لا مركزية تضم 49 تنسيقية ولأئية موزعة عبر كافة أرجاء الوطن وهي مدعمة بخلايا المرافقة على مستوى الدوائر، وبالتالي يعتبر جهاز القرض المصغر برنامجا يعتمد على السياسة الاجتماعية الهادفة إلى مكافحة البطالة والأوضاع المتردية للمجتمع وهو موجه إلى أشخاص دون عمل ولكنهم قادرين على القيام بنشاط معيشي مصغر بواسطة دعم مالي قليل وبشروط مرنة ومريحة وعلى هذا يعتمد هذا الجهاز على منح قروض في أجال سريعة تتكون من مبالغ صغيرة تصل إلى 1000000 دج ، يتم تسديدها على المدى القصير أو طويل وتكون مرفقة بمساعدة الدولة والتي تتمثل في تخفيض نسبة الفوائد مع ضمان يتكفل به صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

يعتمد جهاز القرض المصغر في تمويل المشاريع على المساهمة الشخصية للمستفيد وسلفة بدون فائدة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومساهمة البنك في شكل قرض بنكي، ويهدف هذا البرنامج إلى الادماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستهدفين عبر إحداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات من خلال توسيع الإمكانيات الممنوحة للمواطنين لمباشرة مشاريعهم وإنشاء نشاطات مختلفة من أجل الخروج النهائي من وضعية البطالة والفقر وبالتالي فهو موجه إلى:

- ❖ البطالين المسجلين في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بما في فيهم أولئك الذين انتهت مدة استفادتهم من حقوقهم.
- ❖ المرأة التي ترغب في العمل ببيتها.
- ❖ حاملي شهادات التكوين المهني.
- ❖ الحرفيين.

❖ المواطنين القاطنين بالقرى

أما بالنسبة لشروط التأهيل وللإستفادة من الخدمات التي تقدمها الوكالة:

- ❖ بلوغ سن 18 سنة فما فوق
- ❖ عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة
- ❖ اثبات مقر الولاية
- ❖ امتلاك شهادة تثبت الكفاءة المهنية أو وثيقة معادلة معترف بها أو التمتع بمهارة مؤكدة تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه
- ❖ عدم الاستفاد من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات
- ❖ القدرة على دفع المساهمة الشخصية
- ❖ الاشتراك في الصندوق الضمان المشترك للقروض المصغر في حالة طلب المقاول بقرض البنكي
- ❖ الالتزام بتسديد القرض ونسبة الفوائد للبنك حسب الجدول الزمني
- ❖ الالتزام تسديد مبلغ السلفية دون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب الجدول الزمني

ويقدم الصندوق صيغ التمويل مختلفة تعتمد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في برنامج تمويلها على صيغتين من التمويل انطلاقا من سلفة صغيرة لتأمين لقمة العيش سلفة دون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز 100000 دج إلى قروض معتبرة لا تتجاوز 1000000 والتي تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك تسمح كل صيغة بحكم خصوصياتها بتمويل أنشطة محددة كما يستقطب أيضا فئة معينة من السكان فيؤدي ذلك إلى نوع من التخصيص في المشاريع مما يزيد من رفع فعالية هاتين الصيغتين والمتمثلتين في:

❖ تمويل شراء المواد الأولية.

❖ التمويل الثلاثي المساهمة الشخصية قرض دون فوائد وقرض بنكي